

صفحة متخصصة أسبوعية  
تهتم بقطاع النفط والغاز

للتواصل  
a.maghraby@alanba.com.kw  
oil@alanba.com.kw  
إعداد: أحمد مغربي

نفط  
وغاز

كيف كشفت أزمة أسعار النفط الشركات النفطية وأداءها المتراجع؟

خصخصة النفط..  
التخلص من «الخاسر» والتركيز على «الرابح»

ذلك تعالت الأصوات التي تطالب بالتخلص من هذه الشركات الخاسرة. وتعتبر أن الملكية العامة لقطاعات الاقتصاد عفى عليها الزمن. لا سيما في ظل اتجاه عالمي ساند يسعى إلى التحلل من عبء تلك القطاعات. وشددت المصادر على ضرورة خصخصة القطاع النفطي بعيدا عن المزايدات السياسية والعاطفية. وعدم استخدام مصطلحات رنانة مثل 'بيع الكويت' و'صدر المال العام' فإن الغاية من الخطوة هو التركيز على النشاط الرئيسي في إنتاج وتكرير النفط. وبالتالي فإن الخصخصة سوف تند فكرة 'عدم وجود حساب أو رقيب' المستفحلة في بعض الشركات النفطية.

مخاوف عدة

قد يكون من المفارقات التي ظهرت مؤخرا وفقا للمصادر أن 'مؤسسة البترول' تدفع قديما نحو خصخصة تلك الشركات إلا أنها تخشى من تكرار تجارب سابقة خاضتها لخصخصة بعض الأنشطة مثل محطات الوقود والتي شهدت بعض الممارسات الخاطئة. وانها ربما بتخليها عن مسؤوليتها تجاه الدولة وطمسها لهوية الكويت النفطية فضلا عن أنها قد تكون محاولة لإعادة توزيع الثروة على أصحاب الثروة فقط. لكن ما الذي يدفع 'البترول' إلى خصخصة تلك الأنشطة التي يسوق لها البعض انها من الخدمات المساندة ولا حاجة على هذه التساؤلات. 'الانباء' رصدت أداء تلك الشركات في السنوات الثلاث الماضية:

عاد ملف خصخصة القطاع النفطي إلى الواجهة من جديد، وذلك بعد مناقشات حكومية تشترط إعادة هيكلة مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة من خلال طرح 4 شركات نفطية إلى الاكتتاب العام بنسبة تتراوح بين 20 و30٪. وهذه الشركات هي 'كوفيك' و'البترول العالمية' و'ناقلات النفط وصناعة الكيماويات البترولية'.

تلك التوجهات القديمة التي مر عليها أكثر من 10 سنوات جاءت صراحة من قبل وزارة المالية واكدها وزير النفط عصام المرزوق. واعادت إلى الحسبان مساعي الحكومة إلى الخصخصة وتحويل ملكية القطاع العام إلى الخاص، وهو إجراء تجا إليه الدول عادة إن احتاجت إلى اموال. أو أرادت إصلاحات اقتصادية.

ملف الخصخصة (الحديث القديم) بدأ في الظهور من جديد عقب انهيار أسعار النفط في يونيو 2014. ولأول مرة منذ عام 2000 أصيبت الكويت بعجز في ميزانيتها. بسبب تراجع أسعار النفط. وهو الذي تشكل إيراداته أكثر من 90٪ من إجمالي إيرادات الموازنة العامة للدولة. مما دفعها للتفكير في إجراء سلسلة من الإصلاحات المالية لتعويض العجز في مقدمتها الخصخصة.

إن المتابع لتشكل مؤسسة البترول وشركاتها التابعة يلاحظ أن الشركات التي تنوي الكويت خصخصتها هي عبء ثقيل على القطاع النفطي، وفقا لمصادر نفطية مسؤولة لـ 'الانباء'. ومع

الخوف من تكرار تجارب فشلت سابقاً تجعل الجميع يتريث..  
"لا نريد ممارسات خاطئة"



## «صناعة الكيماويات» شركة رابحة.. فلماذا التخصيص؟



منتصف الأسبوع الماضي عقدت دراسات التصميم الهندسية لمشروع الأوليفينات الثالث والعطريات الثاني المتكامل مع مصفاة الزور والمزعم تنفيذ التصميم الهندسية الأولية مع شركة إيميك فوستر وبلر بكلفة تصل إلى 34 مليون دولار. وتتوقع الشركة الانتهاء من المشروع وبداية الإنتاج الفعلي بالربع الثاني من سنة 2022.

والخبرات الفنية العالية والإمكانات البشرية المؤهلة في جميع المجالات ذات الصلة سواء التكرير أو الإنتاج أو التصنيع ضمن جني الصناعات النفطية والبتروكيماوية مثل الأسمدة والبلاستيك. وتبلغ إجمالي أصول الشركة 1,3 مليار دينار. ويبلغ عدد المواطنين العاملين في الشركة 576 موظفا. ووقعت الشركة

ثاني دخل بعد النفط. ويعتبر قطاع البتروكيماويات قطاعا رديفا للصناعة النفطية ويمثل الحصان الرابع في مستقبل الصناعة الكويتية، وذلك بفضل وضع الكويت أساسا متينة لبناء صناعات بتروكيماوية قوية مستفيدة بذلك من الموقع الاستراتيجي والبنية التحتية المتكاملة والدعم الحكومي المتواصل والسوق المحلية المتنامية

على الرغم من انخفاض مبيعات الشركة بنسبة 13٪ خلال الفترة الأخيرة إلا أن الشركة حافظت على أرباحها السنوية التي شهدت ارتفاعا بلغ 141٪ خلال السنة المالية الماضية عندما ربحت 430,8 مليون دينار. وتساهم الشركة حاليا بنحو 20٪ من دخل مؤسسة البترول الكويتية، وأن أرباح البتروكيماويات سوف تصل إلى 30٪ من دخل المؤسسة بحلول عام 2030. إن لما تدخل شركة صناعة الكيماويات في خصخصة قد تخسر الكويت منها الكثير، لاسيما أن مستقبل شركة صناعة الكيماويات البترولية وأعد للغاية بعد توقيع العديد من الشركات المليارية الكبرى خارج الكويت والاستفادة من الفرص، والتي ستعتمد الكويت من الحصول على الإيرادات من المتوقع أن تكون

## انهيار أرباح «كوفيك» بنحو 1900٪



وعدم الاستحواذ على فرص استثمارية منتجة ذات جدوى اقتصادية تتناسب مع معايير ومتطلبات الشركة ومؤسسة البترول الكويتية في ظل المنافسة والطلب الشديدين على تملك الأصول النفطية ذات الجودة. وتبلغ إجمالي أصول الشركة 1,6 مليار دينار، ويبلغ عدد المواطنين العاملين في الشركة 177 موظفا.

الشركة خلال العام المالي بنسبة 137٪ لتبلغ 158 مليون دينار. إلا أن الشركة تعطل انخفاض الأرباح السنوية بأنه يعود بشكل أساسي إلى استمرار هبوط أسعار النفط، وانخفاض القيمة لبعض المشروعات والذي بدوره خفض من صافي التدفقات النقدية المستقبلية لها مقارنة بصافي التكلفة الرأسمالية في نهاية 2015،

نتيجة انخفاض الإيرادات بنسبة 38,6٪، بالإضافة إلى انخفاض صافي خسائر انخفاض قيمة مشروعات الشركة

عام تلو الآخر تنحدر الأرباح المالية لشركة «كوفيك» لتنتهي عام 2015 على خسائر فاحشة بلغت 198,8 مليون دينار مقارنة بأرباح بلغت 11 مليون دينار في السنة السابقة، ورسدت مؤسسة البترول، استمرار الخسائر المستمرة للشركة والتي قفزت بنحو 1900٪. وحققته الشركة انخفاضاً مستمرا في صافي الأرباح خلال السنوات الثلاث الماضية (كما يوضح الجدول المرفق)، وتبين من المراجعة أن أهم أسباب تحقيق الشركة لصافي خسائر

السنة المالية	صافي الأرباح الخسائر	التغير	النسبة
2012	55,627	-	-
2013	48,262	(7,365)	(13,22%)
2014	11,128	(37,134)	(77%)
2015	(198,856)	(209,984)	(1887%)

## «البترول العالمية».. مشاريع خاسرة



رئيسي لزيادة قيمة تكاليف تمويل مشروع مصفاة فينتام بالإضافة إلى حصة الشركة من بعض المصروفات الإدارية المتعلقة بالمشروع. ويبلغ عدد المواطنين العاملين في الشركة 150 موظفا.

العاملين بالمصنع، أما شركة ألمانيا فلديها نزع ضريبي سيكلفها الملايين. إلا أن الشركة لها وجهة نظر مختلفة في تغيير الخسائر السنوية وفقا لتقارير ديوان الحاسبة والتي أرجعتها بشكل

أيضا بالأعوام الماضية نتيجة ازدياد المصروفات التشغيلية من إعادة هيكلة الإمدادات من منتجات زيوت التزيت من مصنع ليدز والذي تم اغلاقه والتكاليف المتعلقة بمبالغ تعويضات نهاية خدمة

استمرت شركة البترول العالمية في تحقيق الخسائر على الرغم من أنها حققت خسائر أقل من السنوات الماضية، وذلك بفضل بيع الشركة لمصفاة يوروبورت وتحقيها أرباحا بواقع 231,7 مليون دولار، وجاء تخلف الشركة من مصفاة يوروبورت عقب قرار «البترول» بعدم جدوى تطويرها وعدم تحقيقها للحد الأدنى البالغ 10٪ من الاستثمار. ولا تقف خسائر الشركة عند المصافي فقط فـ شركة KP Aviation التابعة خسرت 7,2 ملايين دولار العام الماضي نتيجة إعادة تقييم الخزون، أما شركة KPI Lubricants UK فـ خسرت

## «ناقلات النفط».. عبء على «البترول»



ستقوم لأول مرة في تمويل تلك المرحلة من خلال قرض او اصدار سندات بقيمة مليار دينار. وتبلغ إجمالي أصول الشركة 700 مليون دينار، ويبلغ عدد المواطنين العاملين 685 موظفا.

بحوالي 70,6٪ عندما بلغ 6,8 مليون دينار. وقامت المؤسسة مؤخرا بالموافقة على البدء في المرحلة الرابعة من تحديث الأسطول والتي تشمل 8 ناقلات مختلفة، إلا أن الشركة

الأسس التجارية التي تتعامل بها المؤسسة مع بقية شركاتها التابعة، وعلى الرغم من دعم «المؤسسة» للشركة إلا أن أرباحها تغيرت بشكل ملحوظ، حيث انخفض صافي الربح خلال السنة المالية الماضية بنسبة 7,2٪، وسنويا تتحمل «المؤسسة» 25 مليون دينار هو مبلغ قيمة العلاوة على أسعار التاجير العالمية، وتحملت «مؤسسة البترول» ما قيمته 127 مليون دينار، وهو الأمر الذي يتناقض مع

في منتصف عام 2013 أصدر مجلس إدارة المؤسسة قرارا بتحمل «البترول» تعويض شركة ناقلات النفط لمواجهة الخسائر المستمرة التي تمنى بها الشركة من خلال دفع علاوة على أسعار التاجير السنوية للناقلات الخاصة بالطء الاستراتيجي بحيث تحقق تلك الناقلات عائدا بما يعادل الحد الأدنى للعائد على الاستثمار المعتمد لقطاع النقل في المؤسسة والمحدد بنسبة 7,2٪، وسنويا تتحمل المؤسسة 25 مليون دينار هو مبلغ قيمة العلاوة على أسعار التاجير العالمية، وتحملت «مؤسسة البترول» ما قيمته 127 مليون دينار، وهو الأمر الذي يتناقض مع

الكويت ان اعلانات التوظيف التي انتشرت على مدار الأيام الماضية تخص احد المقاولين بالشركة، حيث يطلب المقاولون عمالة من الهند.

## مستشفى الاحمدي الجديد

تنوي نفط الكويت افتتاح مستشفى الاحمدي الجديد خلال فبراير المقبل، وقالت مصادر بالشركة انه تم الانتهاء من كل التجهيزات الطبية في الاقسام المختلفة بالمستشفى الذي سيخدم أكثر من 20 الف موظف بالقطاع النفطي.

## أدوية الأمراض المزمنة

أعلنت مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة ان مجموعة الخليج للتأمين قامت بتزويد النظام الخاص بها بأدوية الأمراض المزمنة لتسهيل الحصول عليها مباشرة من الصيدلية دون الحاجة الى زيارة الطبيب شهريا.

## وظائف مقاولين

قالت مصادر مسؤولة في شركة نفط

مؤخرا العطاءات المالية لبناء وتشديد 13 منزلا جديدا في شمال الاحمدي، وحازت إحدى الشركات المحلية أدنى العروض المالية بقيمة 3,6 ملايين دينار.

## التقييم السنوي

علمت «الانباء» من مصادر نفطية مسؤولة ان مجموعة الموارد البشرية في الشركات النفطية ستبدأ في تقييم مستوى الأداء السنوي للعاملين عن طريق النظام الآلي للشركات اعتبارا من بداية فبراير المقبل حتى 28 فبراير.

## مطار دبي

تعززت شركة البترول العالمية العمل في مطار دبي الدولي لتزويد الطائرات، وذلك على الرغم من المنافسة الشرسة من الشركات النفطية الكبرى العاملة في المطار.

## بناء 13 منزلا في الاحمدي

علمت «الانباء» من مصادر مطلعة في شركة نفط الكويت ان الشركة تلقت

## .. وتطلب 32 وظيفة

طلبت «KIPIC» عبر تعميم وزع على الشركات النفطية الأسبوع الماضي أكثر من 32 وظيفة على الدرجات 14 و15 و16 و18 وبجبرات مختلفة تصل إلى 12 عاما.

## عمالة مساندة

يقولون ان شركة صناعة الكيماويات البترولية طلبت عمالة مساندة لقطاع الشؤون المالية والإدارية.

## شعار 'KIPIC'



حصلت «الانباء» على الشعار التجاري لشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة «KIPIC»، وهو الشعار الرسمي الذي سجلته الشركة لدى وزارة التجارة والصناعة.